

**الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي 03-04-2022. 10:00 صباحا**

**بوتشا، إيربين، موتيجين.** جعلت هذه الحرب بعض المدن الأوكرانية مشهورة في كافة أنحاء العالم، وللأسف ليس بسبب جمالها أو تاريخها العريق، بل للفظائع التي تحدث هناك. بوتشا وإيربين وموتيجين هي التسميات الثلاثة التي ركزت عليها وسائل الإعلام الدولية خلال عطلة نهاية الأسبوع وهي للمدن الواقعة على مسافة أقل من 30 دقيقة قيادة بالسيارة عن كييف ولا تبعد أكثر من 30 كم عنها. هل يمكنكم تخيل ذلك؟ خلال شهر واحد في عام 2022 تم قتل حوالي 400 شخص في ارض تقع على بعد 30 كم فقط عن عاصمة اوروبية. ويسمى البعض هذه الأحداث ب"جرائم حرب" أو "مجازر" أو "إبادة جماعية"، بينما الواقع هو ان هؤلاء الأشخاص هم اقارب لأحد أو اصدقاء أو جيران أو زملاء. لقد تم قتل أناس حقيقيين و ابرياء، وليس هناك كلمات قابلة على وصف الألم وراء ذلك، وهناك المزيد من الألم قادم عندما يتم كشف الحقيقة حول الاحداث بكاملها في ماريوبل وغيرها من المدن المحتلة مؤقتا.

يوم السبت، تداول الجميع موضوع تحرير إقليم كييف، وقد يعتقد البعض أنه من الممكن الاحتفال بانتصار ولو صغير، إلا أنه على العكس، كشف انسحاب القوات الروسية عن الجرائم المروعة التي ارتكبتها هذه القوات خلال شهر من الاحتلال. ومن بين هذه الفظائع فقد تم اطلاق الرصاص على الناس على جوانب الطرق بالقرب من منازلهم وبداخل الملاجئ والعديد منهم كان مطوق اليدين، وشمل ذلك الرجال والنساء والأطفال. كما تم نشر صورة تلتها **صورة أخرى من الاقمار الصناعية** تظهر مقبرة جماعية بداخلها حوالي 280 شخص. ولاحقا، يوم الأحد، **أفاد** مكتب المدعي العام عن نقل 410 جثة لإجراء الفحص الشرعي.

وروسيا طبعا تنفي هذه الجرائم وتسميها بأعمال استفزاز **داعية مجلس أمن الأمم المتحدة** الى النظر في "أعمال الاستفزاز من قبل الأوكران الراديكاليين"، حيث **ترجم** أن جرائم القتل مرتكبة من قبل الجيش الأوكراني الذي قام بمهاجمة المدينة فور انسحاب القوات الروسية منها.

في خطابه اليومي، وصف الرئيس زيلينسكي الأحداث المذكورة ب"إبادة جماعية وتدمير للأمة وللشعب وذلك فقط بسبب عدم رغبة اوكرانيا بقبول السياسة الروسية". وبدوره، **دعا** وزير الخارجية الأوكرانية كوليبا المحكمة الجنائية الدولية الى زيارة بوتشا وجمع الأدلة، حيث صرح: "إنني ادعو المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الدولية إلى إرسال بعثاتها الى بوتشا وغيرها من المدن والقرى المحررة في إقليم كييف لجمع أدلة جرائم الحرب الروسية بأكبر قدر ممكن بالتعاون مع مؤسسات الدولة الأوكرانية".

**أعرب قادة دول الاتحاد الأوروبي** عن صدمتهم بسبب الفظائع المرتكبة من قبل القوات الروسية في بوتشا وغيرها من المناطق الأوكرانية المحررة مؤخرا، مؤكداً على تجهيزهم لمزيد من العقوبات ضد روسيا. كما **أعلن** رئيس المجلس الاوروبي كذلك عن مزيد من العقوبات ذات الصلة. ويبقى التخلي عن الغاز الروسي العقوبة الأكثر اهمية وانتظارا حاليا. وبالرغم من ذلك، ليس هناك حتى الآن موقف موحد إزاء هذه المسألة في الاتحاد الأوروبي، حيث **صرح** وزير الدفاع الألماني ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يناقش منع توريد الغاز الروسي، بينما باقي اعضاء القيادة الالمانية لا يتطرقون كثيرا الى موضوع الاستقلال في مجال الطاقة. ويفترض أن تتم يوم الأربعاء مناقشة الحزمة ال5 من العقوبات.

ومن ناحية أخرى، صرح وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكين: "لا يمكننا تطبيع ذلك، فهذا هي حقيقة الاحداث اليومية والمستمرة طالما يستمر العدوان الروسي ضد اوكرانيا".

**انتهاكات حقوق الإنسان.** أظهر **التحقيق** الأول الذي أصدرته هيومن رايتس ووتش يوم الأحد المزيد من الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان، حيث يقدم التقرير أدلة على انتهاكات قوانين الحرب من قبل القوات العسكرية الروسية، بما في ذلك حالات اغتصاب متكررة، وحالتين إعدام، وحالات عنف غير قانوني وتهديدات ضد مدنيين في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب. كما قام الجنود الروس بنهب ممتلكات المدنيين، بما في ذلك الطعام والملابس والحطب. ويعرض التقرير نتائج المقابلات التي أجريت في المناطق المحتلة في كل من تشيرنيهيف و خاركيف و **كييف**.

**المدن تحت الهجوم.** خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفقا للتقارير ذات الصلة، تم تحرير **إقليم كييف** بالكامل و **منطقة تشيرنيهيف**. وبذلك، وبعد شهر من المقاومة، بقيت كييف تحت السيطرة الأوكرانية. القى نظرة على **الخريطة التفاعلية** للهجمات الروسية على العاصمة وتشيرنيهيف التي صرح رئيس بلديتها أن 70% من المدينة مدمرة او مضررة.

قصف المحتلون الروس مستشفى في **منطقة بالاكليا في إقليم خاركيف**، حيث تواجد حوالي 70 مريضاً وموظفاً طبياً. وفي وقت لاحق، أطلقت القوات الروسية النار على قافلة كانت في طريقها لإجلاء الناس من المستشفى المدمر، مما أسفر عن إصابات. هذا وتستمر سلسلة الهجمات الصاروخية على البنية التحتية الصناعية. و **إيزيوم**، في **إقليم خاركيف**، لا تزال إحدى أكثر النقاط الساخنة بعد تدمير 80% من المباني السكنية هناك. كما أنه في إيزيوم والقرى المجاورة لها هناك ما بين 15 و 20 ألف شخص محاصرين وبحاجة إلى مساعدات إنسانية. هذا وأطلقت القوات الروسية النار على مبان سكنية في حي **سلوبودسكي في خاركيف**، مما ألحق أضراراً بنحو عشرة منازل ومستودع لباصات ترولي وادى الى قتل 7 أشخاص وإصابة 34 آخرين من بينهم 3 أطفال. وأصاب صاروخ منشأة صناعية بالقرب من **شبيتيفكا وسلافوتا في إقليم خميلنيتسكي**. وتعرضت مدينتي الموانئ البحرية **أوديسا وميكولايف** لهجمات صاروخية. كما تم سماع انفجارات مساء الأحد في **ترنوبل وريفني وإيفانو فرانكيفسك وخيرسون**. ولا تزال الهجمات متواصلة في **لوهانسك ودونيتسك**، حيث تعرض نفس المبنى السكني في **وسط مدينة سيفيرودونيتسك** للقصف للمرة الثالثة خلال أسبوع واحد، كما تضرر خط أنابيب الغاز في المدينة تاركاً كل منطقة لوهانسك بدون إمدادات الغاز. وفي **كونوتوب**، في **إقليم سومي**، ازداد عدد القوات الروسية بشكل كبير خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث يُزعم أنهم ينشئون ممرات لسحب القوات الروسية، ولكن إطلاق النار مستمر خلال ذلك. هذا وقام الغزاة بتفجير الجسر فوق نهر سيم الذي كان يربط بلدة بوتيفل بمدينة سومي.

وتتواصل المقاومة في المناطق الجنوبية من أوكرانيا، حيث نظم السكان المحليون مسيرات سلمية ضد الاحتلال الروسي في إنرجودار وكاخوفكا وخيرسون. وفي غضون ذلك، كانت هناك انفجارات في إنرجودار، وتم إطلاق النار على المتظاهرين في كاخوفكا. وفي وقت لاحق، اعتقلت القوات الروسية أربعة نشطاء بعد التجمع هناك، وحاليًا لا توجد معلومات حول مكان وجودهم. هنا [خريطة](#) تقريبية للوضع الحالي في أوكرانيا.

**السياسة الخارجية:** [زار](#) وزير الخارجية اليونانية أوديسا يوم السبت، حيث ترأس بعثة لتقديم المساعدات الإنسانية إلى المناطق الجنوبية في أوكرانيا. كما شملت الزيارة إعادة افتتاح القنصلية اليونانية في أوديسا لدعم الجهود في المجال الإنساني ومساعدة الجالية اليونانية، حيث قد عاشت مجموعة كبيرة من المواطنين ذات الأصل اليوناني في ماريوبل سابقًا وحاليًا أوديسا تبدو المكان الجديد لتواجد هذه المجموعة. [وحذرت](#) وزارة الدفاع البريطانية أن ماريوبل هي إحدى الأهداف الاستراتيجية لروسيا لأنها ستقوم بتأمين ممر بري إلى القرم لها. ومن جانب آخر، يسجتمع مجلس الأمن يوم الثلاثاء للنظر في جرائم الحرب في بوتشا وغيرها من المدن.

**أمن الطاقة:** منذ بداية أبريل، أوقفت ليتوانيا تمامًا استيراد الغاز من روسيا لتصبح أول دولة في الاتحاد الأوروبي تتخذ مثل هذه الخطوة، وتلتها لاتفيا وإستونيا، اللتين ستوقفان أيضًا استيراد الغاز الروسي. وفي هذا السياق، أعد مركز فكري أوكراني لمحة عامة عن [الجرائم والتهديدات المتعلقة بمجال الطاقة](#) والتي ارتكبتها روسيا، ومن بين أهمها الهجمات على البنية التحتية للغاز والنفط والتهديدات المتواصلة على محطات الطاقة النووية وانقطاع الكهرباء بسبب القصف المكثف.

**الأمن الرقمي:** يوم الأحد، سربت [Anonymous](#) بيانات شخصية لـ 120 ألف جندي روسي يقاتلون في أوكرانيا مع تعليق: "يجب أن يخضع جميع الجنود المشاركين في غزو أوكرانيا لمحكمة جرائم الحرب". وقد تم نشر هذه البيانات بعد الأنباء عن المذابح التي ارتكبتها القوات الروسية في إقليم كييف.

**وسائل الإعلام:** بعد بحث طويل عن المصور الصحفي ماكس ليفين الذي اختفى يوم 13 مارس، [عُثرت الشرطة على جثته](#) بالقرب من قرية جوتا ميجيهرسكا بإقليم كييف. وقد قُتل المصور الصحفي برصاصتين من سلاح ناري صغير الحجم. ولقد كانت الضحية أحد مصوري الحرب البارزين الذين قدموا تقاريرهم من النقاط الساخنة في دونباس وقد دعم بالتصوير العديد من المبادرات الاجتماعية المختلفة، حيث قام أحد مشاريعه بتوثيق مأساة إيلوفاييسك والحفاظ على ذاكرتها - ["بعد إيلوفاييسك"](#). وأفاد ["المراسلون بلا حدود"](#) أن هذه هي سادس جريمة قتل مؤكدة لممثلي وسائل الإعلام منذ بداية الحرب. وفي 2 أبريل، قُتل المخرج الليتواني الشهير وصانع الأفلام الوثائقية مانثاس كفيدارافيتشوس في ماريوبول، وهو مؤلف الفيلم الوثائقي ["ماريوبوليس"](#) الذي يصور حياة مدينة الميناء البحري الإستراتيجية.

قائمة للقراءة:

● [لا يستطيع صانعو الأفلام في أوكرانيا حمل الأسلحة ولكن كاميراتهم أسلحة قوية | داريا باسل | The Guardian](#).

● [ليست كل الانتقادات كارهة للروس: حول إزالة الاستعمار للثقافة الروسية | ليا دوستليفا، فنانة أوكرانية وعالمة أنثروبولوجيا وثقافة، وأندري دوستليفا، فنان أوكراني وباحث.](#)

● [ما الذي يجعل الأسلحة البيولوجية خطيرة للغاية، وهل تمتلك روسيا هذه الأسلحة؟ | الإيكونوميست](#)

إحصائيات:

● لقي 158 طفلًا مصرعهم في أوكرانيا بسبب العدوان الروسي وجرح حوالي 258.

● أفادت وزارة المالية الأوكرانية بأن أوكرانيا [تتفوق](#) حوالي 10 مليارات دولار غريفا شهريًا على التصدي للأعمال العدائية.

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 4 أبريل 2022: الأفراد - حوالي 18300 دبابة - 647 ، APV - 1844 ، أنظمة المدفعية - 330 ، MLRS - 107 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 54 ، الطائرات - 147 ، طائرات الهليكوبتر - 134 ، المركبات - 1273 ، القوارب - 7 ، ناقلات الوقود - 76 ، الطائرات بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 92 ، معدات خاصة - 25 ، نظام SRBM المحمول - 4. اتبع أيضًا [العداد](#) التفاعلي للخسائر الروسية.

كل أداء مهم مهم كان صغيرًا!

- انشر المعلومات حول الفظائع في بوتشا وماريوبل وخاركيف وغيرها من المدن الأوكرانية.
- [ساعد أوكرانيا: مساعدات إنسانية لأوكرانيا، تبرع للشعب الأوكراني](#)
- لمصادر تتمكنك من مساعدة أوكرانيا من الخارج.
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في [تويتير](#) وعلى [موقعنا الإلكتروني](#).
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال PayPal. [اضغط هنا](#) لمزيد من المعلومات.

شكرا لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!